

زاد المسير في علم التفسير

قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل .

قوله تعالى قل يا قوم اعملوا ذكر بعض المفسرين أنها والآية التي تليها نسخت بآية السيف .

قوله تعالى إنا أنزلنا عليك الكتاب يعني القرآن للناس أي لجمع الخلق بالحق ليس فيه باطل وتام الآية مفسر في آخر يونس 108 وذكروا أنه مسنوخ بآية السيف .
[1] يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون .

قوله تعالى [1] يتوفى الأنفس حين موتها أي يقبض الأرواح حين موت أجسادها والتي لم تمت أي ويتوفى التي لم تمت في منامها .

فيمسك أي عن الجسد والنفس التي قضى عليها الموت وقرأ حمزة والكسائي قضى بضم القاف وفتح الياء الموت بالرفع ويرسل الأخرى إلى الجسد إلى أجل مسمى وهو انقضاء العمر إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون في أمر البعث وروى